ازدواج الجنسية والتمتع بالحقوق السياسية

م.م نصيف جاسم محمد عباس الكرعاوي

كلية المستقبل الجامعة

الجنسية هي أرفع وأبعد من أن تكون ورقة أو وثيقة صادرة بموجب القانون، انما هي ارتباط روحي للفرد بالوطن وهي معيار عالمي لكل دولة من دول العالم لتحديد ركن الشعب في الدولة، ولتمييز المكونين لها من الأجانب والوطنين وكذلك للتمييز بين الوطنيين الأصليين والطارئين، لذلك فإن الجنسية هي الأداة التي تحدد حصة كل دولة من الأفراد الذين يتكون منهم عنصر الشعب ، ولها أهمية بالغة للفرد والمجتمع، والمجتمع والدولة وللمجتمع الدولي بشكل عام لضرورتها الاجتماعية والآثار القانونية التي تترتب عليها من الحقوق العامة والخاصة وكذلك الالتزامات ، لذلك فأن ازدواج الجنسية او تعددها بمعنى أن يكون للفرد جنسيتين أو أكثر بحيث يكون وطنياً في اكثر من دولة ولكل دولة أسس وقواعد وتشريعات تختلف من حيث الفرض والاكتساب والفقد والاسترداد عن غيرها من الدول الاخرى طبقاً لظروفها ومصالحها ، والحقوق العامة متعددة وسوف نقصر هذه الدراسة على الحقوق السياسية التي يتمتع بها مزدوجي الجنسية دون غيرها من الحقوق العامة الأخرى، فضلاً عن دراسة أسباب الازدواج وحالاته ، ويمكن أن تثار عدة تساؤلات أهمها هل أن مزدوج الجنسية مقسم الانتماء والولاء بين الدول المانحة، وما مدى نزاهة من يشغل وظيفة عامة أو منصب أمني أو سيادي رفيع ، هل سيتخلى عن الجنسية الأخرى؟ لاشك أن هنالك الكثير من المشاكل التي تنجم عن موضوع ازدواج الجنسية والتي يتم معالجتها من خلال القوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية، وللإحاطة بالموضوع تم تقسيمه على ثلاثة مباحث وخاتمة تتضمن أهم النتائج والمقترحات .